

تاج العروس من جواهر القاموس

والحَبِيكُ : القَطَاعُ وضَرْبُ العُنُقِ يُقَالُ : حَبِكَه بالسَّيْفِ حَبِكَاً : ضَرَبَهُ على وَسَطِهِ وقِيلَ : هو إِذَا قَطَعَ اللَّحْمَ فوقَ العَظْمِ وقالَ ابنُ الأَعرابي : حَبِكَه بالسَّيْفِ يَحْبِكُهُ ويَحْبِكُهُ حَبِكَاً : ضَرَبَ عُنُقَهُ وقيل : ضَرَبَهُ به . وادْتَدِيكَ بِإِزَارِهِ : ادْتَدَيْتَ به وشَدَّهُ إِلى يَدَيْهِ نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِيِّ في تفسيري حديث عائشة رضي الله عنها : أَنزَّها كَانَتْ تَحْتَدِيكَُ تَحْتِ دِرْعِها في الصَّلَاةِ أَي تَشُدُّ الإِزارَ وتُحْكِمُهُ أَرادَ أَنزَّها كَانَتْ لا تُصَلِّي إِلاَّ مُؤْتَزِرَةً . وكلُّ شَيْءٍ أَحْكَمْتَهُ وأَحْسَنْتَ عَمَلَهُ فقد احتَبِكَتَهُ . وقالَ الأَزْهَرِيُّ : الذي رَواهُ أَبُو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِيِّ في الادْتَدِيكَ أَنزَّهُ الاِحتِباءَ غَلَطُ إِزْمًا هو الادْتَدِيكَُ بالياءِ يقال : ادْتَدَكَ بَثْوَهُ وتَحَوَّكَ بهِ : إِذا ادْتَدَيْتَ به هَكَذا رَواهُ ابنُ السِّكِّيتِ عن الأَصْمَعِيِّ وقد ذَهَبَ على أَبِي عُبَيْدٍ رحمه الله ثم قال : والذي يَسْبِقُ إِلى وَهْمِي أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ كَتَبَ هذا الحَرْفَ عن الأَصْمَعِيِّ بالياءِ فزَلَّ في النِّقْطِ وتَوَهَّمَ بهِ بَاءٌ قال : والعالمُ وَإِنْ كانَ غايَةً في الصَّيْطِ والإِرتِقانِ فَإِنَّه لا يَكادُ يَخْلُو من خَطئه بزلَّةٍ واللَّهَ أَعلَمُ قال ابنُ مَنظُورٍ : ولقد أَنصَفَ الأَزْهَرِيُّ - رحمه الله - فيما بَسَطَهُ من هذه المَقالةِ فَإِذَا نَجِدَ كَثِيرًا من أَنفُسِنَا ومن غَيْرِنَا أَنَّ القَلَمَ يَجْرِي فينْقُطُ ما لا يَجِفُ نَقْطُهُ ويَسْبِقُ إِلى ضَبْطِ ما لا يَخْتارُهُ كاتِبُهُ ولكنَّه إِذا قَرَأَهُ بعدَ ذلكَ أَوْ قُرئَ عليه تَيَقَّنَ له وتَفَطَّنَ لما جَرى به واستَدْرَكَه واللَّهَ أَعلَمُ . والحِكمةُ بالضمِّ : الحُجْزَةُ بعَيْنِها عن شَمْرِ ومِنْها أُخِذَ الادْتَدِيكَُ بالياءِ وهو شَدُّ الإِزارِ وحُكِيَ عن ابنِ المُبارِكِ قال : جَعَلْتُ سِوَاكِي في حُبِكَتِي أَي في حُجْزَتِي . وقيل : الحُيْكََةُ : أَنَّ تُرْخِي من أَثْناءِ حُجْزَتِكَ من بين يَدَيْكَ لِتَحْمَلَ فيه الشَّيْءَ ما كانَ . وتَحَبَّكَ تَحَبُّكاً : شَدَّها أَي الحُجْزَةَ . أَو تَحَبَّكَ : تَلابَّبَ بَثْيابِهِ عن ابنِ دُرَيْدٍ . قال : وتَحَبَّكَتِ المَرأَةُ بِنِطاقِها أَي تَنَطَّقَتْ وذلكَ إِذا شَدَّتْهُ في وَسَطِها . والحُيْكََةُ أَيضاً : الحَبْلُ يُشَدُّ به على الوَسَطِ . وأيضاً : القِدَّةُ التي تَضُمُّ الرِّسَّ إِلى الغَرَضِيفِ من القَتَبِ والرَّحْلِ كالحِجَابِ ككِتابِ ورواه أَبُو عُبَيْدٍ بالنُّونِ قالَ ابنُ سَيدَه : وأُراه منه سَهْوا .

كصُرْدٍ وَكُتُبٍ فَالْأُولَى جَمْعُ حُبْكَةٍ وَالثَّانِيَةُ جَمْعُ حَبَاكٍ . وَحُبُّكَ الرِّمْلُ
بِضَمِّ تَتَيْنِ : حُرُوفُهُ وَأَسْنَادُهُ الْوَاحِدَةُ حَبَاكٌ ككِتَابٍ . وَالْحُبُّكَ مِنَ الْمَاءِ
وَالشَّعْرُ : الْجَعْدُ الْمُتَكَسَّرُ مِنْهُمَا الْوَاحِدُ حَبَاكٌ قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ مَاءً
:

مُكَلَّلٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ تَنْسُجُهُ ... رِيحٌ خَرِيْقٌ لِصَاحِي مَائِهِ حُبُّكَ وَفِي
صِفَةِ الدَّجَالِ رَأْسُهُ حُبُّكَ أَي شَعْرُ رَأْسِهِ مُتَكَسَّرٌ مِنَ الْجَعْدَةِ مِثْلَ
الْمَاءِ السَّاكِنِ أَوِ الرِّمْلِ إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ فَيَتَجَعَّدَانِ
وَيَصِيرَانِ طَرَائِقَ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى مُحْيَبُّكَ الشَّعْرُ بِمَعْنَاهِ